مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون في نشاط ثقافي بمدينة العمارة

مكتب إعلام ألواح سومرية معاصرة
قاعة الصيدلة ـ مدينة العمارة ــ محافظة ميسان
الجمعة 2014/10/17

في إطار أنشطتها المتنوعة أضاءت مجدداً قناديل مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون بمدينة العمارة التي تتوسد جنوب شرق العراق محتضنة الطيف العراقي المشرق بهاءً ومنجزاً مميزاً. ففي مساء يوم الجمعة 17 أكتوبر 2014 جرت احتفالية بهية بأنجم الثقافة في المدينة وعدد من المحافظات الأخرى التي جاء منها الأحبة الناشطون، ليكونوا في ملتقى ثقافي آخر جديد، حيث قلَّد بروفيسور عبدالواحد الأديبَ محمد رشيد (وسام الثقافة العراقية) الذي منحته إياه مؤسسة سومر في وقت سابق يُذكر أن المؤسسة تعمل مؤقتا برعاية كريمة من إدارة الشؤون الثقافية بجامعة ابن رشد في هولندا وكل من البرلمان الثقافي العراقي في المهجر ورابطة بابل للكتاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين بهولندا.

وفي تقليد القصد منه توكيد احترام الوقت والاهتمام بالالتزام بالنظام ودقة الأداء، تم اختيار الدقيقة الأولى بعد السابعة للافتتاح والاختتام في السابعة و35 دقيقة. وكانت الاحتفالية الموجزة بسبب جملة أسباب موضوعية مهمة، قد اقتصرت على تقليد الوسام ومنح الشهادة المرفقة مع عدد من الكلمات الرسمية التي ركزت على أنشطة تضامنية مع أهلنا في داخل الوطن وعلى إعلاء شأن خطاب الثقافة التنويرية ودوره في المعركة مع الإرهاب وفي رد التهجمات التضليلية لقوى الظلام والتخلف. وقد وجهت الاحتفالية تحية لنشاط اتحاد الأدباء باسم تظاهرة الكميت الثقافية التي سطعت هي الأخرى بسماء المدينة الحافلة بالأنشطة الحيوية المهمة.
وكان قد حضر الاحتفالية التي تمت على قاعة الصيدلة بالمدينة حشد من الحضور ناهز الـ 120 شخصية منهم أساتذة وأدباء وفنانون وأطباء وصيادلة وتربويون ونساء متميزات وشباب رائع من المجتمع المدني مثل (جماعة أفكار) و (الرصيف المعرفي..(يُذكر أنّ الاحتفالية تمّ تفعيلها بجهد مميز من عدد من الناشطات والناشطين في العمارة كما تمّ نقلها بعدد من الفضائيات وبحضور إعلامي وصحفي عادة تشهده أنشطة الثقافة التنويرية المنعقدة بتفاعل جسور المؤسسات الثقافية المعرفية في الوطن والمهجر.

قدمت عريفة الحفل (تبارك فوزي) التحيات للحضور باسم (مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون) وأعلنت أن البروفيسور الدكتور عبد الواحد محمد هو الممثل الرسمي عن

المؤسسة في هذا التكريم.. وقدمت الشكر للجهات الراعية للجهد الثقافي للمرسسة وهي:(البرلمان الثقافي العراقي في المهجر؛ رابطة الكتّاب والفنانين الديمقراطيين العراقيين في هولندا؛ الشؤون الثقافية بجامعة ابن رشد في هولندا؛ المعهد الكوردي للدراسات والبحوث في هولندا؛ بدعم مميز من إدارة التنمية البشرية في دائرة صحة ميسان)
ثم دعت البروفيسور الدكتور عبد الواحد محمد الذي عبر في كلمته عن امتنانه بتمثيل المؤسسة وقرأ شهادة بحق المحتفى به (5) دقائق.
وجاءت كلمة البروفيسور الدكتور تيسير الالوسي رئيس مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون وقرأها نيابة القاص والمشرف التربوي رحيم الذهبي (5) دقائق.
أعقبتها كلمة الكاتب جاسم المطير بحق المحتفى به ، قرأها الفنان أبو الحسن صلاح مهدي.. لتاـي كلمة المحتفى به الأديب محمد رشيد وتضمنت شكره وامتنانه للمؤسسة المانحة والتقدير للبروفيسور الدكتور تيسير الآلوسي ودوره التنويري في مجال الثقافة وحقوق الإنسان كذلك قدم تحياته إلى الكاتب المبدع جاسم المطير على شهادته والبروفيسور الدكتور عبد الواحد محمد وكلمات شكر بحق الشخصيات والجهات الراعية للاحتفالية (الدكتور حميد البصري - الأستاذ نهاد القاضي –- الأستاذ عبد الرزاق الحكيم والأستاذة باسمة بغدادي- والدكتور زامل شياع)
بعدها وجه رسالة من أجل العمل لتفعيل ثقافة التسامح وبرقية الى وزير التربية بشأن برنامج اتفاقية حقوق الطفل الدولية وبرامج التنمية البشرية وتوظيفهما في برامج المدارس وخططها وأدائها وذلك لتحقيق مستوى أفضل في هذه الميادين.. وقال إنّ ولادته الثانية تجري اليوم في هذه المناسبة مؤكدا أنّ كل الذي قدَّمه منذ عام 1982 والى الان هو تمرين في مجال الثقافة والتسامح وحقوق الطفل وتعهد بالعمل من أجل تحقيق الأفضل..

بعدها جاءت فقرة تقليده وسام الثقافة
فقدم البروفيسور الدكتور عبد الواحد محمد وسام الثقافة العراقية
وسلّم كل من الدكتور علي العلاق والكاتب سعد حيدر شهادة بالوسام الممنوح

ولابد من التنويه هنا بأسماء الفضائيات التي حضرت الملتقى الاحتفالية وهي:
1-فضائية العهد
2-فضائية السلام
3-فضائية الفيحاء
4-فضائية الحضارة
فضلا عن منجز توثيقي تمّ بوجود مصور فيديو ومصور فوتوغراف للتوثيق والنشر

وتجدون مع هذه التغطية الصحفية مرفقات تتضمن:
كلمة البروفيسور الدكتور تيسير الالوسي
كلمة البروفيسور الدكتور عبد الواحد محمد
كلمة الكاتب الأستاذ جاسم المطير

وفي جانب آخر وصلت الاحتفالية برقيات تهنئة بهذه المناسبة من كل من:
1-رابطة الكتاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا ورئيسها الموسيقار الدكتور حميد البصري
2-المعهد الكوردي للدراسات والبحوث في هولندا ورئيسه الأستاذ نهاد القاضي
3-جمعية البيت العراقي في لاهاي ومن كل من الأستاذ عبد الرزاق الحكيم والأستاذة باسمة بغدادي
4-الشبكة العربية للتسامح من قبل الدكتور إياد البرغوثي.
5-الشبكة العراقية لثقافة حقوق الانسان والتنمية المفكر الدكتور عبد الحسين شعبان
6- جامعة ابن رشيد في هولندا باسم رئيسها البروفيسور الدكتور تيسير الالوسي

إنّ مؤسسة سومر تتشرف بوجود أعلام الثقافة والأدب والعلم وترى أن ذلك يشكل الركن المكين الذي نأمل له أن يرتقي بالجهد الميداني لإزاحة مشهد العتمة وتنوير فضاءات محافظاتنا بقيم الإيجاب والفعل التنويري باستمرار.

مكتب إعلام ألواح سومرية معاصرة
****

مرفقات:
*****

كلمة مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون في هولندا

تحيتنا نوجهها لأَعْلام الثقافة والفكر والتنوير في بلادنا ونحن نرسلها عبركم أنتم الذي تمثلون الرموز الكبيرة التي تضيء هذه القاعة وتسطع في فضاء بلادنا وأنحاء هذي المدينة الشامخة بمنجز أبنائها
أيتها السيدات الفاضلات.. أيها السادة الأفاضل
تنطلقُ مؤسسةُ سومر للعلومِ والآدابِ والفنونِ من ذياك الإرثِ التاريخيّ لِحضارةِ سومر يومَ كانت مهداً للتراثِ الإنسانيِّ. مستمدين العزيمة والهمة من ذياك السجل الذي أكد دائماً

على انتصار قيم الحضارة وخطابها الثقافي المعرفي على الانكسارات العسكرية التي عادة كانت مؤقتة أمام غزوات خارجية. إنَّ تلك الانتصارات ما كانت لتتحققَ لولا العمق الاستراتيجي للثقافةِ وخطابِها. ولطالما كرَّمت شعوب سومر بناتها وأبناءَها في تلك المسيرة الحافلة بالمنجز المميز.

اليوم، يجابه العراق، أرض الرافدين ووادي ما بين النهرين مصاعبَ جمّةً وتعقيدات وظروف تراجيدية كارثية. إلا أنّ العراقيات والعراقيون، وهم ورثةُ السومريين وحضارتهم الشامخة، ينهضون بمهام التحدي والتصدي، ودحر جرائم الإرهاب وتعزيز ثقافة الإخاء ووحدة أطياف الشعب ونشر ثقافة التسامح وقيمه وإعلاء ثقافة حقوقية تدافع عن حقوق إنسانية ثابتة.

من هنا يأتي تكريم أحد المتميزين في العطاء الثقافي ليكون إضاءة وسط ما يريد أعداء العراق فرضه من ظلمة؛ ولتكونَ احتفالية التكريم ميداناً لمزيد من التضامن مع أهلنا في كل المدن العراقية تقاتل استباحة الإرهاب أرضنا الطاهرة المقدسة وتدحر محاولاتهم استعباد أهلنا الأحرار..

إنَّنا في مؤسسة سومر نشكرُ رعايةً كريمةً من الشخصيات والمنظمات الثقافية الوطنية المحلية بمدينة العمارة، علامة الخير والبناء والاعتداد بمنجز بناتها وأبنائها كما نثمّن عاليا رعاية كريمةً من إدارة الشؤون الثقافية بجامعة ابن رشد في هولندا والبرلمان الثقافي العراقي في المهجر ورابطة الكتّاب والفنانين العراقيين في هولندا، ونؤكدُ هنا بهذه المناسبة الجليلة، أنّ مدَّ جسورِ التنسيق والعلاقات الوطيدة تبقى شريانَ حياةٍ لأهلِنا في الوطنِ والمهجرِ، ونمتاحُ منها قيماً نبيلةً سامية لن نتخلى عنها، كونها علامةً لوحدتِنا ولتقدمنا معاً وسوياً في ميادين التعبير الثقافي عن خطاب التنوير والتحديث والتقدم، خطاب ثقافة السلم الأهلي والتعايش بين أبناء الوطن بكل أطيافهم.

وهكذا فإنّ احتفالية التكريم، هي تمسكٌ ثابت بأهمية خطاب الثقافة في معركة شعبنا مع الظلمة والتخلف والجهل ومع قوى الظلام والجريمة من أعداء الإنسانية وإرهابهم الإجرامي السقيم. وهي محاولة لمأسسة ثقافة تكريم المنجز الإبداعي المميز في الإطار الوطني والارتقاء بالمتاح أكثر وتعزيزه ونثر رياحينه وسط بنات شعبنا وأبنائه كافة.

أيتها السيدات، أيها السادة جميعا

نحن باسم مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون نحيي السيد محمد رشيد ونثمّنُ جهودَهُ بميادين متنوعة من ميادين خطاب الثقافة والحركة الحقوقية وثقافة التسامح ونراه يمتلك الاستحقاق الأبعد آملين له مزيداً من المنجزات سواء بخطابه الإبداعي في مجال السرديات الأدبية وما حققته من قيمٍ جمالية مضمونية أغنت ميدانها وحقل القصة العراقية بإبداعات مهمة؛ وأيضا نحيّي دوره في إطار إطلاق مبادرات ومشروعات ثقافية بارزة وعلامات في ميادين المهرجانات المتنوعة الموضوعات والأنشطة فضلا عن رعاية مؤسسات أدبية

وحقوقية وتلك التي تعنى بالطفولة وحقوقهم في التعبير وفي إنضاج تجاربهم في إطار مسيرة وطنية تعمّقُ الجهد الديموقراطي ثقافة وآليات عمل.
وفي ضوء كل هذا المنجز الثر تنعقدُ هذي الاحتفاليةُ اليوم لتوسيم السيد محمد رشيد بـ وسام الثقافة العراقية.
ومبارك له ولكل الفاعلات الناشطات والفاعلين الناشطين بميدان ثقافة وطنية بجوهر إنساني، ثقافة لقيم سامية نبيلة والسلام.
البروفيسور د.تيسير الالوسي \ رئيس مؤسسة سومر للعلوم والفنون والآداب
الجمعة /2014/10/17

الأديب محمد رشيد مثابـــر وواثق من نفســـه حقق مشاريع إنسانية وثقافية كبيرة

*أ.المتمرس الدكتور عبد الواحد محمد مسلط

لقد تعرفت على الأديب محمد رشيد في اثناء زياراتي المتكررة الى مدينة العمارة لإغراض ثقافية أما لإلقاء محاضرات او لحضور مؤتمرات وقد تعرفت عليه توسمت فيه طاقه ثقافية وإنسانية حيوية وفعالة إضافة إلى ما لمسته فيه من مميزات شخصية جذابة انه كريم الطبع.. وحلو المعشر.. وجم الخلق .. ومثابر وواثق من نفسه , وكانت هذه الصفات وغيرها قد دفعته بتأثير كبير من روحه الإنسانية العالية إلى أن يخوض في مشاريع إنسانية وثقافية كبيرة أكسبته مكانه مرموقة على صعيد مدينته العمارة وخارجها وعلى مدى سنوات أسس دار القصة العراقية ومهرجان جائزة العنقاء الذهبية وبرلمان الطفل العراقي وكان ابنه الصغير عضوا فيه ونادي ثقافة وحقوق الأطفال الأيتام ومجلة طب وثقافة ومؤتمر القمة الثقافي والجمعية العراقية للتسامح واللاعنف ولإغراض تكريم بعض المبدعين في العراق وفي دول أخرى قام بجولات عديدة إلى بلدان عربية وأجنبية وعزز عرى الثقافة العراقية بنظيراتها في الأصعدة المختلفة ومع ان هذه المشاريع استهلكت منه جهدا كبيرا ووقتا طويلا الا انه لم ينفك في كتاباته الصحفية عن رفد الثقافة العراقية بملاحظاته البناءة ونظراته الجريئة في نطاق الخلق الرفيع والروح الإنسانية العالية وفي دائرة السرد وكتابة القصص اصدر عدة مجاميع قصصية تناولها عدد من النقاد بالدراسة والتحليل وفي إطار نشاطه العام انبرى للكتابة عنه شخصيات لامعة مهمة ولقاء أعماله هذه حصل على جوائز وألقاب منها لقب سفير ثقافة وحقوق الطفل ولقب سفير نادي ثقافة وحقوق الأطفال الأيتام و وسام الثقافة العراقية وجائزة الدفاع عن حقوق الطفل لعامي 2009-2010 من هيئة رعاية الطفولة وجائزة تقدير من اليونسيف وبناءا على هذه الفعاليات والنشاطات حصل على العضوية في المنظمة العربية لحقوق الإنسان في القاهرة وفي اتحاد الأدباء والكتاب العرب في الأردن وفي الشبكة العربية للتسامح وعضوا استشاريا في المجلس العربي للطفولة والتنمية في القاهرة . من هذا كله نستنتج أن الأديب

محمد رشيد قد خلق انسجاما واضحا بين ما يتميز به من مقومات شخصية جيدة وماكان يطمح إليه من تحقيق آماله وطموحاته في مجالات الثقافة والأعمال الإنسانية التي يستحق عليها منا التقدير والمحبة وفي تصوري ان إنسانا مثله لا يمكن ان يتوقف عند حدود معينة بل سيواصل مسيرته الثقافية والإنسانية إلى مشاريع اكبر وعوالم أرحب .

محمد رشيد يد ساحرة تحمل شمعة العنقاء

- الكاتب الأستاذ جاسم المطير

الى صديقي الذي أودع قلبَه وعقلَه وحبَه وحزنَه وفرحَه بلا تردد من أجل يمتد رواق الثقافة والحرية في كل درب من دروب ميسان بل في كل درب من دروب العراق كله في سبيل ان ينال العراقيون كلهم فضائل النور والحرية..

الى محمد رشيد الذي يغرق نفسه ووقته من اجل الثقافة العراقية ومن اجل ان يلغي الحسرات من صدور مثقفيه المحاطين بالكثير ممن لا يريدون لهم خيرا وافضلية..

يا صديقي العزيز:

ما وجدتك يوما مثقلا باليأس ولا بالألم، بل وجدتك دائماً وابداً في الشهور والسنين الصعبة، وفي الشهور والسنين المفعمة بالنور والكبرياء . وجدتك يا محمد رشيد يداً ساحرة تحمل شمعة يضيء نورها على وجوه من استحق جائزة العنقاء المحمولة ناصعةً بيضاءَ بيدك وعلى جناح حمامة السلام الى كل موهبة عراقية في ميدان الثقافة والفنون ،والى كل موهبة محبوسة أردتَ بها ان تنطلق من قفصها ثم عبرتَ الحدود تحمل (العنقاء) كجائزة محبة وتكريم الى مثقفين وفنانين في العالم العربي ،بل اجتزتَ بحار العرب الى عالم ما وراء البحار باحثاً عن كل تعاطف مع المثقفين العراقيين وثقافتهم لكي تزيـّن وجوهم الطيبة بالورود الطيبة .

علمتُ يا صديقي محمد رشيد ان ميسان بلد الثقافة والفنون ستكون مفتونة غدا بتكريم اسمك على ساحل دجلة العمارة ،وفي ظلال نخيلها ، بجائزة (وسام الثقافة العراقية) بحضور نخبة المثقفين من اقمارها النيرة فأرجو ان تسمح لي ان أوقد شمعة في بيدر لقاء الميسانيين والعراقيين بهذه المناسبة التي كنت متعطشا لرؤية وسام الثقافة مزيناً صدرك الوهاج بالمحبة والنور .

اسمح لي ان امدّ يدي مصافحاً ومهنئاً،

اسمح لي ان اقول لك ان قلبي بهيجٌ في هذا اليوم ،

ليس بإمكاني أن اعبر ظلمة الغربة لكي اجعلك تدرك مدى فرحتي وغبطتي، لكن طائر الايميل سيحمل لك هذه الكلمات المتجهة من لاهاي مدينة العدل والحرية الى ميسان المناضلة من أجل العدل والحرية فأرجو قبولها..
سيظل قلبي سعيدا بنيلكم الجائزة وبذكراها..
أخوكم
جاسم المطير
بصرة لاهاي في 15 – 10 – 2014

صور من الاحتفالية

الصورة تشير لبوستر الاحتفالية الرئيس وفيه قائمة رعاة أنشطة مؤسسة سومر ورعاة الاحتفالية نفسها أيضا

الناشطة المدنية عريفة الحفل تبارك فوزي تقدم ممثل المؤسسة لافتتاح الاحتفالية

الأستاذ المتمرس الدكتور عبدالواحد محمد في كلمته وشهادة بحق المكرَّم

القاص والمشرف التربوي رحيم الذهبي يلقي كلمة البروفيسور تيسير الآلوسي رئيس مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون

جانب من جمهور الثقافة التنويرية الذي احتشد بقاعة الصيدلة بمدينة العمارة

جانب آخر من الحضور وتظهر بعض كاميرات الفضائيات تتابع الحدث الثقافي

الأستاذ المتمرس الدكتور عبدالواحد محمد في أثناء تقليده السيد محمد رشيد وسام الثقافة العراقية

الدكتور الصيدلاني علي محمود العلاق يسلم السيد محمد رشيد (شهادة تقديرية) ترفق مع الوسام عادة

صورة تذكارية من اليسار إلى اليمين أ.محمد رشيد، د. علي العلاق، أ.د. عبدالواحد محمد، أ. سعد حيدر

الناشط سعد حيدر يسلم السيد محمد رشيد الشهادة وهو يقف على يمين المكرَّم السيد محمد رشيد ويظهر في الصورة أيضا الدكتور الصيدلاني علي محمود العلاق